

وقد رافق هذا النوع من الملصقات البطولية ، وخاصة بعد هزيمة ١٩٦٧ ، نوع آخر من الملصقات الاعلامية المدروسة والتي اشترك في تنفيذها بجانب الفنان ، زجل الفكر والسياسة . فملصقات ما بعد ١٩٦٧ لم تعد تقتصر على افهام العالم ان الفلسطيني من الآن فصاعدا هو رجل كفاح وثورة ، بل تعدته لتعكس اعمال العدو الهمجية واقواله المتضاربة . وقد سخرت هذه الملصقات أحيانا بطرق ذكية وبسيطة بسياسة اسرائيل فجاءت مقنعة وفعالة الى اقصى الحدود .

ومع ان هذه المرحلة لا يمكن ان تنتهي ما دامت هناك قضية وهناك حاجة للاعلام عنها ، نستطيع نظريا القول ان انتصار العرب في حرب اكتوبر ١٩٧٣ شهد انطلاق مرحلة مميزة في هذا الحقل .

المرحلة الثالثة : مميزات هذه المرحلة نستطيع التعرف عليها من خلال الملصقات الفلسطينية المرفوعة حاليا في مدن العالم العربي . الثورة الآن أهممت العالم من هو الفلسطيني وما هي أهدافه الوطنية المشروعة . أهمته كم هو مستعد للتضحية والكفاح للوصول الى هذه الاهداف .

الملصقات طبعا تستمر في الظهور . انها اليوم تعتمد البساطة والواقعية المبنية على الثقة بالمستقبل . ملصقات هذه الفترة توحى بارتياح ان الفلسطينيين أصبحوا شعبا معترفا به وبحقوقه . مثلا ، كلمة « فلسطين » مكررة على ملصق واحد بألوان مختلفة دون أي تعبير آخر تعكس الزهو بمرحلة جديدة . وجه المناضلة ليلى خالد على ملصق يعلن عن « سنة المرأة العالمية » يعبر ببساطة عن دور المرأة الفلسطينية في وطنها وفي العالم . خارطة فلسطين أصبحت جذابة تحت أضواء العالم ولم تعد الانسان المعلق على الضليب . الملصقات الفلسطينية في هذه المرحلة تعلن بثقة ان الشعب الفلسطيني سائر الى النصر لا محالة .